



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة

دراسة مقدمة

للحصول علي درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
من قسم الدراسات النفسية للأطفال (تخصص عام)

إعداد

أحمد مجدي عبد المنعم عبد العزيز

إشراف

الأستاذ الدكتور

وفاء محمد فتحي

أستاذ علم النفس
ووكيل كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور

فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ
بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

۵۱۴۳۳ - ۲۰۱۲ م



صفحة العنوان

اسم الطالب : أحمد مجدي عبد المنعم عبد العزيز
الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال
اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة : جامعة عين شمس
سنة التخرج :
سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالب : أحمد مجدي عبد المنعم عبد العزيز
عنوان الرسالة : المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها
بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.
اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الإشراف

- ١- أ.د/ فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق) - جامعة عين شمس
- ٢- أ.د/ سعيدة محمد أبو سوسو
أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الدراسات الإنسانية
ومديرة مركز معوقات الطفولة - جامعة الأزهر
- ٣- أ.د/ وفاء محمد فتحي
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر
- ٤- أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٢م

مستخلص البحث

اسم الباحث: أحمد مجدي عبد المنعم عبد العزيز

عنوان البحث: المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.

جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

هدف البحث: يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين والكفاءة الذاتية في المرحلة العمرية من (١٣-١٥) سنة.

منهج البحث: هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره يتناسب مع أهداف وفروض البحث وفي تحديد العلاقة بين متغيراته، والتوصل إلى الفروق بين متوسطات درجات المفحوصين حسب مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

لقد أجرى البحث علي عينة بلغت ٢٠٠ طالب (١٠٠ ذكور - ١٠٠ إناث) من المدارس الحكومية بالقاهرة ومن مستويات ثقافية اجتماعية مختلفة للوالدين.

واعتمد البحث علي مجموعة من الأدوات هي:

١- مقياس آراء المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (فايزه يوسف ١٩٨٠).

٢- إستمارة المستوى الثقافي الإجتماعي للوالدين (فايزة يوسف).

٣- مقياس الكفاءة الذاتية (تصميم الباحث ٢٠٠٩).

وقد تمت معالجات إحصائية لدرجات المفحوصين للوصول إلي نتائج علمية ومنها:

١- معامل ارتباط بيرسون:

وذلك لحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية.

٢- اختبار "ت" T- test:

وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياسي المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية.

٣- تحليل التباين ثنائي الاتجاه:

وذلك للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي للوالدين.

نتائج البحث كالتالي:-

- ١- يوجد ارتباط دال وإحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس الكفاءة الذاتية.
- ٢- يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (عينة الدراسة) على مقياس الكفاءة الذاتية.
- ٤- تختلف درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ومكوناته باختلاف دراجاتهم على مقياس المستوى الثقافي والاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع) للوالدين باختلاف النوع.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Parental treatment

المعاملة الوالدية

Self efficacy

الكفاءة الذاتية



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١- أ.د/ فايزة يوسف عبدالمجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ وفاء محمد فتحي

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١- أ / مجدي عبد المنعم عبد العزيز

٢- أ / محمد مجدي عبد المنعم

٣- أ / فوزيه زكي محمد

٤- أ / محمود مجدي عبد المنعم

وكذلك الهيئات الآتية:

١- معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢- مدرسه سوزان مبارك (سابقا).

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى أستاذتي الفاضلة أ.د/ **فايزة يوسف عبد المجيد** علي ما قدمته لي من نصح وإرشاد ورعاية وحنو ليس له مثيل طوال فترة البحث مما قدر لهذا العمل أن يخرج إلى النور في هذه الصورة المشرفة فهي رمز للعطاء والعلم وأشكرها علي احتوائها لي وصبرها علي.

وأتوجه بالشكر إلى أستاذتي الفاضلة أ.د/ **وفاء محمد فتحي** علي رعايتها لي وتوجيهها لي وعلي سعة صدرها معي أثناء القيام بهذا البحث حتى يتسنى له الكمال.

ولأنسي أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل علي قبولهم مناقشة هذا البحث:

١ - أ.د/ **جمال شفيق أحمد**

أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعه عين شمس.

٢ - أ.د/ **سعيدة محمد ابو سوسو**

أستاذ علم النفس المتفرغ بكلية الدراسات الإنسانية ومديرة مركز معوقات الطفولة - جامعة الأزهر.

كما أتوجه بالشكر إلى كل أفراد أسرتي أبي - أمي - أخواي الأعزاء لما قاموا به من معاونة وتشجيع طوال فترة قيامي بهذا البحث .. وأخص بالشكر أبي العزيز وأمي الغالية القديرة لسعة صدرهما وتحملهما لي طوال فترة البحث وإمدادي بكل الدعم المادي والمعنوي وصبرهما ورعايتهما الدائمة لي أدامكما الله وحفظكما.

كما أخص بالشكر زهرة عمري ونور حياتي وشمسها والهادية لي في طريقي، والداعم والدافع نحو الأفضل دائماً - زوجتي الغالية. - لما قدمته لي من حب وعطاء واحتواء وصبر وقوة تحمل ليس لهم مثيل ودعائها المستمر لي .. حفظك الله لي دائماً في أتم صحة وعافية.

أما إبنتي الغالية .. فأتمني أن أراها يوماً في هذا الموقف العلمي الجليل.

ولا أنسي أن أهدي هذا البحث إلى حمائي القدير أ / سيد حامد عبد الغني - رحمة الله عليه - الذي كنت أتمني وجوده معنا ورؤية هذا البحث الذي طالما تمنيت حضور مناقشته .. وإلى حماتي العزيزة أ / إيمان فارس التي أشكرها على تشجيعها المستمر لي ورغبتها الدائمة في وصولي نحو الأفضل علميا.

كما أتوجه بالشكر إلى العاملين بإدارة المعهد على ما قدموه لي من تسهيلات لإستخراج الخطابات الموجهة لإتمام التطبيق الخاص بالبحث.

الباحث

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٦-١	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
١	أولاً: مقدمة الدراسة.
٢	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٤	ثالثاً: هدف الدراسة.
٤	رابعاً: أهمية الدراسة.
٦	خامساً: المفاهيم الإجرائية للدراسة.
٣٨-٧	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية
٧	تمهيد.
٢٢-٧	أولاً: الإطار النظري الخاص بمفهوم المعاملة الوالدية:
٨	١- مفهوم التنشئة الاجتماعية.
١٠	٢- تعقيب علي التعريفات السابقة.
١٠	٣- مفهوم المعاملة الوالدية.
١٣	٤- النظريات المفسرة لمفهوم المعاملة الوالدية:
١٣	١- نظرية الدور الاجتماعي.
١٥	٢- نظرية التعلم الاجتماعي.
١٦	٣- أساليب المعاملة الوالدية
٢٠	٤- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.
٢١	٥- أثر المعاملة الوالدية علي الأبناء.
٣٨-٢٢	ثانياً: الإطار النظري الخاص بالكفاءة الذاتية:
٢٣	١- مفهوم الكفاءة الذاتية.
٢٤	٢- تعقيب علي التعريفات السابقة.

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤	٢- أبعاد الكفاءة الذاتية.
٢٦	٣- مصادر توقعات الكفاءة الذاتية.
٢٩	٤- أنواع الكفاءة الذاتية.
٣٠	٥- خصائص الكفاءة الذاتية.
٣٣	٦- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية.
٤٧-٣٩	الفصل الثالث الدراسات السابقة
٣٩	أولاً: الدراسات التي تناولت المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية.
٤٢	ثانياً: الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
٤٥	ثالثاً: تعقيب علي الدراسات السابقة.
٤٦	رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.
٤٧	خامساً: فروض الدراسة.
٦٧-٤٨	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
٤٨	أولاً: منهج الدراسة.
٤٨	ثانياً: إجراءات الدراسة:
٤٨	١- عينة الدراسة.
٥١	٢- أدوات الدراسة.
٦٦	٣- طريقة التطبيق.
٦٧	٤- الصعوبات التي واجهت الباحث.
٦٧	٥- الأساليب الإحصائية.

رقم الصفحة	الموضوع
٨١-٦٨	الفصل الخامس نتائج الدراسة (تفسيرها ومناقشتها)
٦٨	- الفرض الأول (مناقشته وتفسيره).
٧٢	- الفرض الثاني (مناقشته وتفسيره).
٧٣	- الفرض الثالث (مناقشته وتفسيره).
٧٦	- الفرض الرابع (مناقشته وتفسيره).
٨٠	أهم توصيات الدراسة.
٨٠	المقترحات البحثية.
٩٠-٨٢	مراجع الدراسة
٨٢	أولاً: المراجع العربية.
٨٧	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٠٤-٩١	ملاحق الدراسة
٩١	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.
٩٢	ملحق رقم (٢) مقياس الكفاءة الذاتية.
٩٨	ملحق رقم (٣) مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين.
١٠٨-١٠٥	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 3	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
٤٩	توزيع العينة وفقاً للجنس.	١
٤٩	توزيع العينة وفقاً للصف الدراسي.	٢
٥٠	توزيع العينة وفقاً لنوع المدارس.	٣
٥٠	توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى تعليم الوالدين.	٤
٥٤	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأب.	٥
٥٥	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة لمعاملة الأم.	٦
٥٦	معامل الثبات للمقاييس الخاصة لمعاملة الوالدين للأبناء.	٧
٥٧	معامل ألفا لمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين.	٨
٦١	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية وفقاً للجنس.	٩
٦١	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية وفقاً للصف الدراسي.	١٠
٦٢	صدق المقارنة الطرفية بالنسبة للكفاءة الذاتية.	١١
٦٣	نسب الإتفاق بين المحكمين علي المقياس.	١٢
٦٤	معامل الارتباط للمقاييس الفرعية لمقياس الكفاءة الذاتية.	١٣
٦٥	معامل ألفا لمقياس الكفاءة الذاتية.	١٤
٦٨	معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية.	١٥
٧٢	الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس الكفاءة الذاتية.	١٦
٧٣	الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأب.	١٧
٧٤	الفروق بين الذكور والإناث علي مقياس المعاملة الوالدية بالنسبة لمعاملة الأم.	١٨
٧٦	وصف الكفاءة الذاتية بالنسبة لمتغير (النوع - تعليم الأب).	١٩

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
٧٦	تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمقياس الكفاءة الذاتية بناءً على متغيرات (النوع - تعليم الأب).	٢٠
٧٧	الفروق بين عينة الدراسة ذوي المستوى التعليمي المرتفع - المتوسط - المنخفض بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية.	٢١
٧٧	وصف الكفاءة الذاتية بالنسبة لمتغير (النوع - تعليم الأم).	٢٢
٧٨	تحليل التباين لمقياس الكفاءة الذاتية بناءً على مستوى تعليم الأم.	٢٣
٧٨	الفروق بين عينة الدراسة بإختلاف مستوى تعليم الأم على مقياس الكفاءة الذاتية.	٢٤

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:-

تعتبر مرحلة المراهقة هي فترة إنتقال بين مرحلتين، يعبر فيها المراهق من الطفولة إلى مرحلة الرجولة، والمراهق يحيا ضمن أسرة تتعامل معه بأسلوب تربية معين يختلف من أسرة لأخرى، ومن أب إلى أم، وهذا ما يفسر الاختلاف في سلوك الأفراد والجماعات.

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات الهامة التي أحتلت صدارة العديد من الدراسات في مجال البحوث النفسية والتربوية بإعتبارها من أهم العوامل التي تساعد على تنشئة فرد معتدل السلوك والتصرف إن صحت هذه الأساليب.

ومن المؤكد أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وفكرته عن ذاته.

ولا شك أن الأساليب التي يعتمد عليها الوالدين في معاملة الأبناء سواء أكانت هذه الأساليب سوية أو غير ذلك قد تدفع الأبناء إلى التأثر بها، وذلك من خلال ما يقوم به الآباء من غرس قيم واتجاهات قد تساعد على تطوهرهم ونموهم النفسي، وهذه الأساليب إذا صحت قد تساعد في زيادة قدرة الأبناء على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، ومساعدتهم على أن يثقوا بأنفسهم والقدرة على تحمل المسؤولية وأن يتمتعوا بمستوي مرتفع من الكفاءة الذاتية بإعتبارها من أحد أهم جوانب الشخصية والتي لها أثر كبير في الصحة النفسية للفرد.

فالكفاءة الذاتية تتمثل في قدرة الفرد الذاتية والتي إن عمل الآباء على تطويرها منذ الصغر من خلال إتباع أساليب سوية في المعاملة سيكون لها أثر كبير على الأبناء في زيادة قدراتهم على مواجهة المشكلات التي قد تعوق طريقهم في ظل تحديات العصر التي نواجهها في الآونة الأخيرة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية، وتدريبهم على الإستقلالية، والمشاركة في المسؤوليات الإجتماعية، وزيادة ثقتهم في أنفسهم.